

20 من 61 / شرح الأحاديث القدسية (حلقات إذاعية) / الصيام /

صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الدرس الثاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين زرع لعباده ما يصلحهم ويسعدهم في الدنيا والآخرة - 00:00:00

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هديه وتمسك بسننته نواصل حديثنا معكم ايها المستمعون الكرام عن الاحاديث القدسية وتناول في حلقتنا هذه ايراد واحد من اعظمها - 00:00:22

بشارة للمؤمن قد روى الشیخان عن ابی هریرة رضی الله عنہ عن النبی صلی الله علیہ وسلم قال کل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالیٰ الا الصيام - 00:00:41

فانه لي وانا اجزي به ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجل الصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك فهذا الحديث الشريف - 00:01:00

وغيره من الاحاديث يدل على جملة فضائل ومزايا للصيام من بين سائر الاعمال منها ان مضاعفته تختلف عن مضاعفة الاعمال الاخرى ومضاعفة الصيام لا تتحصر بعدد بينما الاعمال الاخرى تضاعف الحسنة بعشر امثالها - 00:01:20

الى سبعمائة ضعف ومنها ان الاخلاص في الصيام اكثر من اكثربه في غيره ومنها ان الاخلاص في الصيام اكثر منه في غيره من سائر الاعمال لقوله تعالى عن الصائم ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجل - 00:01:42

ومنها ان الله تعالى اختص الصيام لنفسه من بين سائر الاعمال فهو الذي يتولى جزاء الصائم لقوله تعالى الصوم لي وانا اجزي به قد اختلف العلماء في معنى قوله تعالى الصوم لي - 00:02:04

فقيل معناه ان الصوم يكون خالصا لله لا يدخله رباء لانه عمل باطن لا يطلع عليه الا الله بدليل قوله تعالى ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجل وهذا بخلاف سائر الاعمال - 00:02:22

فانها بحكم ظهورها للناس قد يكون مقصود صاحبها الرياء والسمعة وقيل معناه ان الصيام لا يأخذ منه الغرماء يوم القيمة كما ورد انه يقتضى للمظلومين من حسنات الظالم الا الصيام فانه لا يأخذ منه المظلومون - 00:02:41

فليدخله الله لصاحبها وقيل معناه ان الصيام لا يتقرب به الا الى الله تعالى بخلاف بقية الاعمال فقد يتقرب بها المشركون لاصنامهم ومنها ما دل عليه قوله تعالى في هذا الحديث للصائم فرحتان - 00:03:03

من حصول الفرح للصائم في الدنيا والآخرة فرحة عند فطره لما اباح الله له من تناول شهوته المباحة وفرح في الآخرة بما اعد الله له من الثواب العظيم - 00:03:26

وهذا من الفرح محمود لانه فرح بطاعة الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ومنها ما يدل عليه قوله تعالى ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك من ان - 00:03:43

ما يتركه من ان ما يتركه الصيام من اثار قد يكرهها الناس وهي تغير رائحة فم الصائم بسبب الصيام وهي اثار النشأت عن الطاعة وصارت محبوبة عند الله تعالى ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - 00:04:04

ومن فضائل الصيام ان الله اختص الصائمين بباب من ابواب الجنة لا يدخل منه غيرهم اكراما لهم كما في الصحيحين عن سهل بن

سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:25](#)

ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون فبدخلون [00:04:41](#)

فاما دخلوا اغلق عليهم فلم يدخل منه احد - [00:04:58](#)

ومن فضائل الصيام انه يقي صاحبه مما يؤذيه من الآثام ويحميه من الشهوات الضارة ومن عذاب النار كما ورد في الأحاديث ان الصيام جنة بضم الدين والنون المشددة اي ستر حصين من هذه الأخطار - [00:05:20](#)

ومن فضائل الصيام ان دعاء الصائم مستجاب قد اخرج ابن ماجة والحاكم عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قال ان للصائم عند [00:05:38](#)

فطره دعوة لا ترد قد قال الله تعالى في اثناء ايات الصيام - [00:05:58](#)

واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة اذا دعاني. ليرغب الصائم بكثرة الدعاء من فضائله انه يجعل كل اعمال الصائم عبادة [00:05:58](#)

كما روى ابو داود الطيالسي والبيهقي عن ابن عمر مرفوعا - [00:06:17](#)

صمت الصائم تسبيح ونومه عبادة ودعاؤه مستجاب وعمله مضاعف ومن فضائل الصيام انه جزء من الصبر قد اخرج الترمذى وابن [00:06:38](#)

ماجة انه صلى الله عليه وسلم قال الصيام نصف الصبر - [00:06:58](#)

قد اخبر الله سبحانه وتعالى ان الصائم ان الصائمين يوفون اجرهم بغير حساب ومن فضائل الصوم وفوائده الطيبة انه يسبب صحة [00:07:00](#)

البدن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا تصحوا - [00:07:00](#)

رواه ابن السنى وابو نعيم وذلك لأن الصوم يحفظ الاعضاء الظاهرة والباطنة ويحميها من تخليل المطاعم الجالب للأمراض هذا [00:07:00](#)

للصوم فضائل كثيرة لا يمكننا استفاؤها في هذه العجلة ولكن الغرض التنبيه على بعضها - [00:07:00](#)

وفي هذا القدر كفاية ان شاء الله فالى الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته صلى الله وسلم على نبينا محمد [00:07:00](#)

وعلى الله وصبه والحمد لله رب العالمين - [00:07:00](#)